

القائلة بأن طريقة تناول نظرية المعلومات للغة تشترك مع نظرية الجشستالت في بعض الأشياء وذلك فيما يتعلق بالتفكير . فكلاهما يهتمان بالبناء الكلى للسلوك الادراكى واللغوى لكنهما يصبحان اقل حسانة عندما يتعلق الأمر بالحديث المفصل عن العمليات التى تتكون وتتغير على أساسها التراكيب اللغوية . أخيراً نعرض لنظرية تشومسكى عن النحو التحويلى transformational grammar - وهى نظرية تقوم على أساس مجموعة من القواعد تشبه نمط نيويل، سيمون لحل المسائل - صممت لكى يتم التعبير عنها بصورة واضحة بما يكفى لكمبيوتر لكى تصدر اليه التعليمات بمحاكاة السلوك البشرى اللغوى .

(١) نظرية سكنر عن السلوك اللفظى

Skinner's «Verbal Behaviour»

الأساس المنطقى للفرض الذى يقدمه سكنر للسلوك اللفظى هو بالضبط ذلك الذى أوردناه من قبل بشأن الشرط الفعال ، ويعد كتابه « السلوك اللفظى » (١٩٥٧) محاولة بارعة لشرح اللغة دون الأخذ فى الاعتبار أى أحداث عقلية ، مثل الأفكار أو المعانى ، أو القواعد النحوية ، أو حتى أى شىء يشابه القول بأن فرداً ما يستطيع أن يتحدث الانجليزية . والفكرة أن الأصوات الأولى التى قد يحدث أن يصدرها الطفل يمكن تشكيلها بالثبوت أو بالتأكيد reinforcement حيث ترعرع فى صورة الاطار الكامل للأصوات اللغوية التى